



تقدير عوائد ومخاطر الاستثمار لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
باستعمال نموذج Garch – دراسة تطبيقية

Estimating investment returns and risks for a sample of banks listed in the Iraq Stock
Exchange Using the Garch model – an applied study

أ.د. سالم صلال الحسنوي

الباحث محمد علي عبد

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة القادسية

Prof Dr. Salem Salal Al-Hasnawi

Researcher Mohammed Ali Abdel

Faculty of Administration and Economics/University of Al-Qadisiyah

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.175\(D\).18685](https://doi.org/10.36322/jksc.175(D).18685)

الملخص:

يهدف البحث إلى تقدير العلاقة بين العائد والمخاطرة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ بغرض دراسة حساسية السوق (المخاطر النظامية والمخاطر اللانظامية)، وكذلك دراسة العلاقة بين العائد والمخاطرة باستخدام نموذج الدراسة، ولغرض تحقيق أهداف البحث تم وضع نموذج GARCH، حيث تم استخدام بيانات شهرية عن أسعار الإغلاق وسعر الإغلاق السابق لأسعار الاسهم لسوق العراق للأوراق المالية التي تغطي الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١). وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة البيانات الشهرية لمجموعه من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن هناك علاقة طردية بين العائد والمخاطرة في سوق العراق للأوراق المالية، عند اتخاذ أي قرار استثماري يجب أخذ عنصر المخاطرة بعين الاعتبار.





the need to work on permanent updating of the information published in the financial market, and disseminate it to everyone so that it can be used effectively and at the lowest cost.

Keywords: Return, Risk, Garch model

المقدمة:

يعد موضوع الاستثمار من المواضيع الهامة التي تحتل مكانا رئيسيا، ولكل مستثمر وجهان أحدهما العائد الذي سوف يحققه والآخر يمثل المخاطر التي سوف يتحملها المستثمر، وان القرار الاستثماري هو اختيار الاستثمار الذي تكون فيه العوائد مقبولة مقابل مخاطر قليلة. اي تحديد حجم العائد المرغوب الحصول عليه لقاء المخاطر التي يتقبلها. كما يعد العائد من العناصر الأساسية عند الاستثمار في الموجودات الحالية، ولتحقيق ذلك يتوجب على المستثمر ايجاد التوازن بين العائد والمخاطر وبهذا الصدد جمعت اغلب النظريات المالية ان المخاطر هي الا احتمال عدم تحقيق عائد متوقع او عند الرجوع الى بيانات التاريخية الفعلية للعائد فإن المخاطر عبارة عن تقلبات العائد تعد عملية المبادلة بين العائد والمخاطرة ذات أهمية بالغة في الفكر المالي والإداري، وذلك لارتباطها المباشر بكافة مفاصل النشاطات في منشآت الاعمال وبسبب الأهمية القصوى لكل من العائد والمخاطرة حيث تتسم الأسواق المالية بالعديد من الغموض وحالة عدم ومستوى ودرجه مختلفة من المخاطرة حيث ان المستثمر الرشيد يسعى دائما تعظيم المنفعة من الموارد المتاحة وذلك من خلال استثمار في الموجودات التي تحقق له العوائد المطلوبة فانه يعمل على المبادلة بين العائد والمخاطرة في قرار الاستثمار المناسب واختيار الاستثمار الذي يتحقق له اعلى عائد مقابل اقل مخاطرة إذا ما كانت العوائد والمخاطر مختلفة من استثمار إلى اخر. إذ تهدف الدراسة الى تقدير العائد ومخاطر الاستثمار باستعمال نموذج Garch دخل موضوع السلاسل الزمنية





مجالات واسعه في حياتنا وعلى وجه الخصوص المجالات الاقتصادية وخاصة المجالات المالية منها تحت عنوان السلاسل الزمنية المالية إذ شهد أواخر العقد الاخير من القرن الماضي تطورا سريعا في اسواق الاوراق المالية (stock exchange) او يطلق عليه البورصة, وهنا بدأ الاهتمام بدراسة السلاسل الزمنية المالية (Financial time series) والذي يمتاز بنوع من عدم الثبات او اللاتيقين راي هنالك فترات زمنية من التقلبات تليها فترات من هدوء النسبي الامر الذي يجعلها تشهد تقلبات ومنعطفات شديدة الفشل نماذج (بوكس جينكز) في تفسيرها, تعدا الاسواق المالية من الركائز المهمة في الاقتصاد في اي بلد من بلدان العالم ويوجد في المنطقة العربية العديد من الاسواق المالية ومن اهم الاسواق التأثير بالأزمة المالية العالمية, ولأجل معالجه من هكذا ازمات مالية التي يتحدث للسوق لابد استخدام نماذج احصائية تأخذ تأخذ بنظر الاعتبار التقلبات التي تحدث خلال فترة التداول وتحاول تفسير هذه التقلبات من خلال هذه النماذج هو نموذج Garoh.

المبحث الأول: منهجية الدراسة:

أولاً: أهمية البحث:

وتتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية:-

١. دراسة العلاقة بين العائد والمخاطرة في سوق العراق والأوراق المالية .
٢. تتبع أهمية الدراسة من خلال تناوله لقطاعات مختلفة مهمة في الاقتصاد العراقي وتعد هذه القطاعات حلقة وصل مهمة في الاقتصاد العراقي.
٣. إبراز المخاطر المالية وطرق قياسها والعوامل المؤثرة ثم ايجاد الوسائل التي تؤدي الى تقليلها الى ادنى مستوى عند مستوى عائد مقبول.
٤. معرفة العوامل المؤثرة على العائد والمخاطرة





ثانيا: هدف البحث:

وتتمثل اهداف البحث بالنقاط الاتية :-

1. يهدف الباحث من خلال البحث التوجه نحو اهميه اخذ المخاطر بعين الاعتبار المرتبطة بعملية الاستثمار وعلى المستثمر عند الاختيار احد البدائل يتطلب منه تقدير العوائد المتوقع حصول عليها من كل بديل مع التقدير المخاطر المرتبطة بعملية الاستثمار .
2. دراسة المخاطر التي تكون مرافقة للعوائد وكيفية تخصيص آثارها .
3. تقدير عوائد ومخاطر الاستثمار للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية باستعمال نماذج السلاسل الزمنية Garch .
4. تسليط الضوء على جانب معرفي واكاديمي حيوي ومهم في منشآت الاعمال بشكل عام والمصارف بشكل خاص الا هو العائد والمخاطر التي يكون لها اثر على اختيارات المستثمر لنوع الاستثمار .

ثالثا: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :-

1. مدى امكانية التحكم في المخاطر المصاحبة لكل عملية استثمارية؟

2. هل توجد دلالة إحصائية لمعامل بيتا β ؟

رابعا: فرضيات البحث:

تمثلت فرضيات البحث:-

1. امكانية التحكم في المخاطر المصاحبة لكل عملية استثمارية بالتنوع الجيد والإدارة الرشيدة.

2. لا توجد دلالة إحصائية لمعامل بيتا β .

خامسا: مجتمع وعينة البحث:





تمثل مجتمع البحث بالقطاع المصرفي، فيما وتكونت عينة البحث بـ (١٠) مصرفاً مدرجا في سوق العراق للأوراق المالية والتي تتوفر عنها البيانات اللازمة خلال فترة الدراسة للسنوات من ٢٠١٧/١/١ ولغاية ٢٠٢١/١٢/٣١.

سادسا: اسلوب البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، فالمنهج الوصفي للإحاطة بالجانب النظري في العائد والمخاطرة ونموذج GARCH، وفيما يخص الجانب التطبيقي فاستعمل المنهج التحليلي لاختبار العلاقة بين العائد والمخاطرة.

المبحث الثاني: العائد والمخاطرة ونموذج Garch

أولاً: العائد:

١- تعريف العائد

يعرف العائد على انه الربح الإجمالي أو الخسارة الحاصلة على الاستثمار خلال فتره معينة، أي انه ومجموع العائد على الاستثمار او هو مجموع التوزيعات النقدية (الأرباح أو دفعات الفائدة) فضلا عن التغير في قيمة الاستثمار، مقسوما على قيمته من بداية المدة (Gitman & Zuller, ٢٠١٢: ٣٣١). وايضا يعرف العائد بأنه التدفق النقدي الحقيقي الذي يحصل عليه المستثمر خلال مدة زمنية معينة اذ يعبر عنه نسبيا من كلفة الاستثمار اول الفترة ويسمى بالعائد لفترة الامتلاك (Brigham & Ehrhardt, ٢٠١١: ٢١٩).

٢- اشكال العائد (Howells&Bain, ٢٠٠٧: ٢٤):

- أ- توزيعات الأرباح إذا كانت الورقة المالية تمثل ملكية في الشركة كالأسهم.
- ب- الفوائد إذا كانت الورقة المالية تمثل ديناً على الشركة كالسندات.





ت- الأرباح الرأسمالية التي يتم الحصول عليها من خلال بيع الأوراق المالية وتمثل الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع (الربح).

٣- فيما ذكر باحثون اخرون ان هنالك اشكال متعددة للعائد تختلف حسب التقسيمات او الدراسات التي وصفها الباحثون وهي كالآتي:

أ- معدل العائد المتوقع (الفعلي): اي انه المعدل الحقيقي للعائد الذي يحسب المبادلة بين الحاضر والمستقبل في الاستهلاك مع مراعاة التغير في الأسعار (Welch, ٢٠٠٩:٩٩).

ب- معدل العائد المتوقع: يعرف بانه المتوسط الموزون لنتائج العائد المحتمل, اذ تكون كل نتيجة مرتبطة باحتمال حدوثها (Hall, ٢٠١٢:٥٦).

ت- معدل العائد المطلوب: يعرف بانه الحد الأدنى لمعدل العائد المقبول من المستثمرين قبل القيام في العملية الاستثمارية وفي درجة معينة من المخاطرة (Henar, ٢٠٠٣: ١٦١).

ثانياً: المخاطر:

١- تعرف المخاطر

هي عدم انتظام العوائد، فتذبذب هذه العوائد في قيمتها أو في نسبتها إلى رأس المال المستثمر هو الذي يشكل عنصر المخاطرة، وترجع عملية عدم انتظام العوائد أساساً إلى حالة عدم اليقين المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية، كما أن لكل استثمار درجة معينة من المخاطر (الحسناوي واخرون، ٢٠٢٠:٢٠). ويتم تعريف المخاطر ايضاً هي اي حدث او فعل له آثار ضاره في رأسمال وإرباح المصرف، التي يمكن ان يؤدي اما الى خسائر مباشرة للأرباح وتآكل رأس المال، أو قد يؤدي الى فرض قيود على قدرة المصرف في تحقيق اهدافه في البقاء والاستمرار أو الافادة من الفرص التي من شأنها ان تعزز من اعماله (Lukic, ٢٠١٥:٢٦٩).





٢- انواع المخاطر

المخاطر النظامية: وتتكون المخاطرة النظامية من مجموعة من العوامل العامة المشتركة التي تكون مرتبطة بالظروف والتطورات الاقتصادية والسياسية العامة الشاملة لمجمل النظام الاقتصادي. عرفها (Hamzaee, ٢٠١١:٩٠) بأنه المخاطر التي لا يمكن التخلص منها ولا يستطيع توقع وقت وقوع احداثها . وبالتالي فإن هذا النوع من المخاطرة لا يمكن التخلص منها أو القضاء عليها بواسطة عملية التنويع . كذلك عرف (Jordan & Miller, ٢٠٠٩: ٣٨٣) بأنه تلك المخاطرة التي تكون مؤثرة على معظم الأصول ويطلق عليها المخاطرة النظامية ،اي وجود مخاطرة منهجية واحدة مؤثرة على عدد كبير من الأصول، سواء كانت كبيرة أو صغيرة بنسبه متفاوتة.

المخاطر اللانظامية: تنشأ من العوامل الخاصة بمنشأة محددة تحصل لها دون غيرها من المنشآت الاخرى ويطلق عليها بالمخاطرة القابلة للتنويع (Diversifiable Risk) والمخاطرة التي يمكن تلافيها (Rick Avoidable) والمخاطرة المتبقية (Residual Risk) تعرف بأنها المخاطرة التي تكون مؤثره على موجود واحد، أو ربما مجموعة صغيرة من الموجودات، لأن هذه المخاطر هي فريدة من نوعها للشركات الفردية أو الموجودات، ما يطلق عليه في بعض الأحيان بالمخاطر الفريدة (Jordan & Miller, ٢٠٠٩: ٣٨٣) وعرفها (٣٣٥) : (٢٠١٢ : Beark et al) بأنها المخاطرة التي تحدث لشركة معينة او قطاع معين وتكون مستقلة عن النشاط الاقتصادي ، وتتمثل هذه العوامل في اضراب العمال في مصارف معينة او الاخطاء الادارية هذا النوع من المخاطرة مستقلة عن الاسهم.

المخاطر الكلية: وعرفها" (Archer,et.al, ١٩٨٣: ١١٩) بأنه التباين الكلي في معدل العائد على الاستثمار في الأوراق المالية أو أي استثمارات أخرى"





كما انها تمثل حصيلة جمع المخاطرة النظامية والمخاطرة اللانظامية للورقة المالية (Gitman, ٢٠٠٠). حيث جمع المخاطرة النظامية مع المخاطرة اللانظامية ينتج عنها المخاطرة الكلية، وكما تسمى بمخاطرة المحفظة، وهي التي سوف يتحملها المستثمر في الأوراق المالية فإن المستثمر يستطيع تجنب او التخلص من المخاطرة اللانظامية من خلال التنوع لكنه لا يستطيع تجنب المخاطرة النظامية (الدوري وسلامه، ٢٠١٣ : ٢٠٧).

٣. الحد من المخاطر (التحوط والتنوع):-

يسعى المستثمرون الى تقليل المخاطر بطرق شتى، وتعتمد الطريقة على نوع المخاطرة المراد تقليلها:- (الكروي، ٢٠٠٥ : ٥٧)

❖ الحد من المخاطرة النظامية (مخاطر السوق)

في حالات كثيرة لا يمكن التنبؤ بالمخاطر النظامية والتخطيط لمواجهةها وتلجأ الكثير من الادارات الى أسلوب التحوط باستعمال عقود المستقبلات لمواجهة المخاطرة النظامية بالشكل الملائم.

❖ الحد من المخاطر اللانظامية (مخاطر الشركة)

وهي المخاطر العشوائية التي يصعب التنبؤ بها، ولكن يمكن الحد منها بواسطة التنوع عند تكوين المحفظة الاستثمارية، أي توزيع مبلغ المحفظة على اصول مختلفة.

٤ - العلاقة بين العائد والمخاطرة:

يرتبط عائد الاستثمار ارتباطاً وثيقاً بدرجة المخاطرة، فكلما زاد طموح المستثمر في الحصول على عوائد أكبر، زادت درجة المخاطرة، والبعد الزمني للاستثمار (طول فترة الاستثمار) ودرجة المخاطرة، مما يعني أنه كلما طالت مدة استرداد رأس المال كلما ارتفع مستوى مخاطرة المستثمر لمشروع معين، والعكس صحيح وعلى هذا الأساس، يلاحظ أن المستثمر الخاص وخاصة الجدد منهم يحاولون استثمار ما لديهم





من أموال في استثمارات سريعة العائد من أجل تجاوز أو التخفيف من درجة المخاطرة التي يمكن أن تتعرض لها الأموال المستثمرة نتيجة التقلبات الاقتصادية (العيساوي، ٢٠١١، ٢٥-٢٦).

ثالثاً: نموذج $GARCH(p,q)$

نموذج $GARCH-M$ التباين المشروط بعدم التجانس

هذه الصفة الإضافية من شأنها أن ساهم في تحسين النبوات الناتجة عن هذه النماذج المختلطة. بعد ذلك تطورت هذه الفكرة لتشمل العزوم من الدرجة الثانية، حيث أشار Eagle سنة ١٩٨٢م إلى أهمية استعمال مفهوم التباين الشرطي بدلا من التباين غير الشرطي في تحسين القيم التنبؤية، كل هذه المبادئ كانت بساطا تمهيدا لصياغة نماذج ARCH وهي نماذج ارتباط ذاتي مشروطة بعدم تجانس تباينات الأخطاء، حيث كان المراد منها عند النقص الذي كانت تعاني منه نماذج ARMA خاصة في السلاسل المالية المرتبطة بالزمن.

"ويمكن صياغة معادلة نموذج GARCH كما يلي (الضب: ٢٨٦):

$$\varepsilon_t = V_t \sqrt{h_t}$$

$$h_t = c + \sum_{i=1}^q a_i \varepsilon^2_{t-i}$$

$$V_t \stackrel{iid}{\rightarrow} N(0, 1)$$

h_t : التباين غير المتجانس عبر الزمن ؛

v_t : متغير عشوائي يتبع التوزيع الطبيعي المركز المختصر؛

$N(0, 1)$: دالة التوزيع الطبيعي المركز المختصر

بعض استعمالات نموذج GARCH





١) تحليل بيانات مالية حقيقية لأسعار الإقفال اليومية لإحدى مؤشرات تم استعمال نموذج Garch في الدراسة التي هدفت الى تحليل بيانات مالية حقيقية لأسعار الإقفال اليومية لإحدى مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية، اذ ان السلسلة الزمنية تمتاز بحالة عدم الثبات في الوسط والتباين ونظراً لوجود تقلبات شديدة في أسعار الإقفال اقتضى الأمر دراستها وفق نماذج لاخطية وتم تحليلها وفق نماذج الانحدار الذاتي العام مشروط بعدم تجانس التباين لنموذج (٣). (GJR-BARCH) والتي هي إحدى نماذج السلاسل الزمنية اللاخطية، والتحليل اثبت إن نموذج (٢١) GJR-(P) هو الأفضل وذلك وفق معياري (AIC) و (BIC) حيث تم استخدام هذا النموذج في التنبؤ وهو الهدف الرئيسي من دراسة تحليل السلاسل الزمنية (حمزة، واخرون، ٢٠١٧).

٢) إيجاد نماذج التقلبات لأسعار الإغلاق اليومي تم استعمال نموذج Garch حيث هدفت الدراسة إلى إيجاد نماذج التقلبات لأسعار الإغلاق اليومي لسوق العراق للأوراق المالية من فترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٥) باستعمال نماذج الانحدار الذاتي مشروطة بوجود عدم تجانس التباين عندما يتبع توزيع الأخطاء التوزيع الطبيعي الذي يأخذ بنظر الاعتبار التقلبات في الأسعار خلال فترات التداول، وتبين من نتائج التطبيق على البيانات المدروسة إن أفضل أنموذج للتنبؤ بتقلبات أسعار الإغلاق اليومي هو أنموذج (١,٢) GARCH. (يادكار، واخرون، ٢٠١٤)

٣) التنبؤ إلى توقع أسعار صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي تم استعمال نموذج Garch في الدراسة التي هدفت الى التنبؤ إلى توقع أسعار صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي من خلال تحليل سلسلة تقلبات أسعار الصرف. أظهر تطبيق البيانات المدروسة أن أفضل نموذج للتنبؤ بالتقلب هو ٢,١ GARCH - (١-٠) ARMA بناءً على بعض المعايير لاختيار AIC و SIC و H-QIC ودلالة معاملات النموذج المقدر (Al-Sharoot et al, ٢٠١٨).





الجانب التطبيقي:

النتائج:

سنحاول دراسة حساسية السوق من جهة ومن جهة أخرى تقدير العلاقة بين العائد والمخاطرة في بعض الأسهم باستخدام نموذج MEDAF GARCH-M لسوق العراق. أولاً: وصف وتحليل البيانات.

سنتمكن من خلال التحليل الإحصائي الى التوصل لمعرفة النتائج من معرفة التذبذبات التي تتعرض لها الاسواق (الاسهم) للقطاعات من خلال تحديد اكبر قيمة واقل قيمة لهذه الاسهم من خلال استخراج متوسط تلك العوائد. وكذلك استخراج الانحراف المعياري (sd) وكذلك التأكد من ان بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي من خلال اختبار (jarque-Bera . Kurtosis) والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول رقم (1) يوضح الخصائص الإحصائية لسلسلة عوائد الأسهم المدرجة في سوق العراق

القطاعات	الأسهم	R	Max.	Min.	Std. Dev.	Skewnes	Kurtosis	Jarque-Bera	p-value
قطاع المصارف	المصرف	٠,٤١٨٩٢	٠,٠١٥	٠,١٠٦	١,٩٣٠	٥,٨٧٥٧	٥٧,٩٢٨	٠,٤٦٥	٤
	التجاري	٠,٠٠٣	٦٣	٨٥	١٤	٣	٨٧	٤	٤
	مصرف بغداد	٠,٤٠٩٠٩	٠,٠٠٩	٠,٠٩١	١,٦٨٩	٥,٥٤٢٦	٢	٤٤,٧١٣	٠
قطاع المصارف العراقي	مصرف	٣,١٢٥٠٠	١,٢٥٠	٠,٤١٢	٠,٤٧٨	٣,٠٩٩٠	٢,٣١٣٨	٠,٣١٤	٤
	العراقي	-	٠,٠٢٥	٠٠	٦٨	٤٧	٢	٠	٤





من خلال نتائج جدول (1) نلاحظ ان متوسطات العوائد تراوحت بين الموجب والسالب حيث ان اعلى متوسط بالنسبة لقطاع المصارف كان (0,36980) والخاص بمصرف المتحد .بينما اقل متوسط عائد كان لمصرف الشرق الاوسط حيث بلغ قيمته (0,63632) - بينما المخاطرة فكانت أعلى نسبة مخاطرة للمصارف في كل (مصرف الاستثمار العراقي, مصرف الشرق الاوسط, مصرف العراقي الاسلامي. مصرف الخليج) بقيم انحراف معياري (0,90817, 0,73005, 0,4126, 0,33496). اما بالنسبة الى طبيعة البيانات تم الاعتماد على اختبار (Jarque-Bera test) وحسب الفرضية الاتية

H_0 : تتبع البيانات توزيعا طبيعيا

H_1 : لا تتبع البيانات توزيعا طبيعيا

نلاحظ من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من خلال التحليل الاحصائي أن البيانات الخاضعة لفرضية التوزيع الطبيعي للمصارف والشركات تحقق فيها الشرط وهي كل من (المصرف التجاري, مصرف بغداد, مصرف العراقي الاسلامي, مصرف الشرق الاوسط, مصرف الاستثمار العراقي, مصرف الخليج, المصرف المتحد, مصرف المنصور, مصرف الموصل للاستثمار, مصرف اشور), حيث كانت قيم (0,92887, 0,71338, 2,31382, 0,70391, 0,47626, 6,10522, 1,74981, 0,53418, 8,99994, 1,807, 40,7). وهذه القيم جميعها تتبع التوزيع الطبيعي . حيث انها جميعاً اكبر من 5% . وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على ان البيانات الخاصة بالدراسة تتبع التوزيع الطبيعي .

كذلك نلاحظ ان قيم معامل الالتواء هي موجبة وهذا دليل على ان التوزيع متجه نحو اليمين.





جدول رقم (٢) يبين نتائج اختبار مشكلة عدم استقرار التباين ARCH

القطاعات	الأسم	F-statistic	Obs*R-squared	P-value	القرار
قطاع المصارف		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	المتغير غير مستقر في التباين
		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	المتغير غير مستقر في التباين
	الاسلامي	٠,٠٢٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٣	المتغير غير مستقر في التباين
	لأوسط	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٢٣	المتغير غير مستقر في التباين
	العراقي	٠,٠٣٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	المتغير غير مستقر في التباين
		٠,٠٣٦	٠,٠٢٩	٠,٠٠٢	المتغير غير مستقر في التباين
		٠,٠٣٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	المتغير غير مستقر في التباين
		٠,٠٤٢	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	المتغير غير مستقر في التباين
		٠,٠٠٠	٠,٠٣٣	٠,٠١٤	المتغير غير مستقر في التباين
		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	المتغير غير مستقر في التباين

الجدول (٢) يمثل اختبار مشكلة عدم استقرار التباين ARCH. حيث تم استخراج قيم $Obs * R-squared$ والخاص بكل مصرف وكل قطاع للصناعات والتي بينت ان القيم صغيرة جدا تتروح بين (٠,٠٠٠ و ٠,٠٣٣). وهذا دليل على ان التباين غير مستقر لهذه البيانات. كما ان قيم F المحسوبة جميعها. معنوية اي انها اقل من ٥%. وبذلك نقبل فرضية العدم التي تنص على ان التباين غير مستقر.

جدول رقم (٣) يبين نتائج اختيار أفضل نموذج يمثل البيانات





٤,٣٦٦	٤,١٢٦	٤,٣٥٦	٤,٣٤٦	٤,٣٢٦	Schwarz criterion	مصرف الموصل للاستثمار
٥,٠٠٣	٤,٧٦٣	٤,٩٩٣	٤,٩٨٣	٤,٩٦٣	Hannan-Quinn criter.	
٤,٣٣٥	٤,١٢٥	٤,٣٥٥	٤,٣٤٥	٤,٣٢٥	Akaike info criterion	
٤,٣٣٥	٤,١٢٥	٤,٣٥٥	٤,٣٤٥	٤,٣٢٥	Schwarz criterion	مصرف اشور
٤,٣٤٣	٤,١٣٣	٤,٣٦٣	٤,٣٥٣	٤,٣٣٣	Hannan-Quinn criter.	
٤,٩٦٨	٤,٧٥٨	٤,٩٨٨	٤,٩٧٨	٤,٩٥٨	Akaike info criterion	
٤,٣٣٦	٤,١٢٦	٤,٣٥٦	٤,٣٤٦	٤,٣٢٦	Schwarz criterion	مصرف اشور
٤,٢٤١	٤,٠٣١	٤,٢٦١	٤,٢٥١	٤,٢٣١	Hannan-Quinn criter.	

لغرض الحصول على افضل نموذج يمثل البيانات تم تقدير مجموعة من النماذج وهي (ARCH , GARCH , T-ARCH , M-ARCH , E-GARCH). حيث تمت المقارنة بين تلك النماذج باستخدام عدة معايير وهي (Schwarz criterion , Akaike info criterion , Hannan-Quinn criter. , ARCH) بحيث يكون افضل نموذج هو الذي يمتلك اقل قيمة من تلك المعايير .

من خلال الجدول اعلان نجد بان افضل نموذج يمثل متغير المصرف التجاري هو نموذج (M-ARCH) وذلك لأنه يمتلك اقل قيمة للمعايير الثلاثة وهي كانت (٤,١٦٩ , ٤,٤٩٨ , ٤,٤٩٨) . اما متغير مصرف بغداد كان افضل نموذج يمثل بياناته هو نموذج (M-ARCH) الذي امتك اقل قيمة من قيم معايير المقارنة وهي (٤,٧٩٨ , ٤,١٦٥ , ٤,٠١٥) . اما فيما يخص المتغير الثالث وهو المصرف العراقي الاسلامي كان النموذج الافضل لتمثيلة هو نموذج (M-ARCH) لأنه حصل على افضل قيم لمعايير المقارنة وهي (٤,٧٨٥ , ٤,٠٥٤ , ٤,٧٨٧) . اما فيما يخص المتغير الرابع وهو مصرف الشرق الاوسط فهو الاخر كان النموذج الافضل لتمثل بياناته هو نموذج (M-ARCH) حيث حصل على افضل قيم لمعايير المقارنة وهي (٤,١٦٥ , ٣,٩٤٥ , ٤,١٦٨) . اما متغير مصرف الاستثمار العراقي كان





٠,٣٥٧	٠,٣٦ ٥	٢,٣٦ ٩	٠,٠٠٣٩	٠,٠٢٥ ٤	٠,٧٥٤	٠,٩٨٧	٠,٣٦٥	مصرف الشرق الاوسط
٠,٣٦٧	٠,٣٦ ٥	٢,٣٦ ٥	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٣ ٦	٠,٩٨٥	٠,٦٩٨	٠,٢٥٤	مصرف الاستثمار العراقي
٠,٩٨٧	١,٩٥ ٨	٢,٣١ ٤	٠,٠٣٦٥	٠,٠٠٢ ٤	٠,٦٢١	- ٠,٦٩٨	- ٠,٥٤٢	مصرف الخليج
٠,٠٣٦	٠,٣٣ ٦	٢,٠١ ٨	٠,٠٠٥٧	٠,٠٣٦ ٥	٠,٦٢١	٠,٦٦٨	٠,٦٩٨	المصرف المتحد
٠,٠٢٥	٠,٣١ ٧	٢,٩٥ ٧	٠,٠٠٦٨	٠,٠٠٢ ٤	٠,٩٦٢	١,٩٨٧	٢,٣٦٥	مصرف المنصور
٠,٠٣٧	٢,٠٣ ٥	٢,٣٦ ٤	٠,٠٠٣٧	٠,٠٠٦ ٨	٠,٧٤٥	٠,٣٢٥	٠,٣٦٥	مصرف الموصل للاستثمار
٠,٠٢٨	٢,٣٩ ٧	٢,٣٢ ٣	٠,٠٠١٩	٠,٠٠٤ ٧	٠,٣٦٥	- ٠,٦٥٨	- ٠,٩٨٥	مصرف اشور

من خلال الجدول اعلاه والذي يوضح قيم (٤) المقدرة والخاصة بقطاع المصارف والصناعات والتي تساوي (٠,٢٥٨), (٠,٣٦٥), (٠,٢٥٣), (٠,٣٦٥), (٠,٢٥٣), (٠,٣٦٥), (٠,٢٥٣), (٠,٣٦٥), (٠,٢٥٤), (٠,٥٤٢)-, (٠,٦٩٨), (٠,٣٦٥), (٢,٣٦٥), (٠,٣٦٥), حيث نلاحظ ان معامل β لا توجد لها دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥%. اي اننا نقبل فرضية العدم, لان جميع قيم اختبار t هي غير معنوية حيث ان نسب الاحتمال هي اكبر من ٥%.





شكل رقم (٥) يبين نتائج تقدير نموذج MEDAF-GARCH-M لاختبار العلاقة بين عائد السهم و
عائد السوق للمصرف التجاري

Dependent Variable: Y1

Method: ML ARCH – Normal distribution (BFGS /
Marquardt steps)

Date: ٠٩/٠٩/٢٢ Time: ١٠:٢٠

Sample: ٢٠١٧M٠١ ٢٠٢١M١٢

Included observations: ٦٠

Convergence achieved after ٢٤ iterations

Coefficient covariance computed using outer product of
gradients

Presample variance: backcast (parameter = ٠,٧)

GARCH = C(٣) + C(٤)*RESID(-١)^٢ + C(٥)*GARCH(-
١)

Variable	Coefficie nt	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	٠,٠٨١٩٣٦٠,٠١٨٩٠٣	٤,٣٣٤٥٧٣	٠,٠٠٠٠	
R	٣٩,٠٩٥١٥٨,٦٠E+٠٩	٤,٥٥E-٠٩	١,٠٠٠٠	





Variance Equation

C	٠,٠٠٨٦٧٧	٠,٠٠٤٩٧١	١,٧٤٥٤١٦	٠,٠٨٠٩
	-		-	
RESID(-١) ^٢	٠,٠٩٤٠٠٢	٠,٣٠٢٣٦	٣,١٠٨٩٦٣	٠,٠٠١٩
GARCH(-١)	٠,٢٩٦٠٧٩	٠,٤٦١٨٦٥	٠,٦٤١٠٥٢	٠,٥٢١٥
				٠,٠٩٤٥٣
R-squared	٠,٠١٦٥٩٩	Mean dependent var	١	
Adjusted R-squared	٠,٠٠٠٣٥٦	S.D. dependent var	٢	٠,١٠٦٨٥
				-
S.E. of regression	٠,١٠٦٨٧١	Akaike info criterion	٦	١,٥٩٤٥٣
				-
Sum squared resid	٠,٦٦٢٤٤	Schwarz criterion	٧	١,٤٢٠٠٠
				-
		Hannan-Quinn criter.	٨	١,٥٢٦٢٦
Log likelihood	٥٢,٨٣٦٠٨	criter.	٨	





Durbin-Watson

stat ٢,١٦٦٦٣٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews ٠٩

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان معاملات النموذج المقدر $GARCH(-1)$ حيث ان قيمهما احدهما سالب والاخر موجب ومن شروط الاستقرارية مجموعها اقل من واحد كذلك ان قيمة Durbin-Watson stat هي ١,١٦٦٦٣٠ وهذه القيمة اقل من ٢ وهي دليل على عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات وبمعنى ان هناك استقلالية بين الاخطاء .

شكل رقم (٦) يبين الرسم البياني لبواقي نموذج MEDAF-GARCH-M residuals للمصرف التجاري





شكل رقم (٨) يبين رسم دالة الارتباط الذاتي البسيط والجزئي لمربعات البواقي للمصرف التجاري

Date: 09/09/22 Time: 10:30
Sample: 2017M01 2021M12
Included observations: 60

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*	
		1	-0.032	-0.032	0.0632	0.801
		2	-0.100	-0.101	0.7060	0.703
		3	0.170	0.165	2.5977	0.458
		4	-0.048	-0.051	2.7502	0.600
		5	0.156	0.195	4.3875	0.495
		6	-0.058	-0.102	4.6169	0.594
		7	0.165	0.246	6.5393	0.478
		8	0.121	0.025	7.5783	0.476
		9	-0.106	0.003	8.4004	0.494
		10	-0.071	-0.193	8.7739	0.554
		11	-0.086	-0.081	9.3368	0.591
		12	0.164	0.100	11.415	0.494
		13	-0.087	-0.095	12.008	0.527
		14	-0.141	-0.097	13.613	0.479
		15	0.145	0.064	15.352	0.426
		16	0.039	0.133	15.481	0.490
		17	-0.142	-0.118	17.222	0.439
		18	-0.131	-0.085	18.735	0.408
		19	-0.102	-0.216	19.681	0.414
		20	-0.112	-0.163	20.852	0.406
		21	-0.115	-0.131	22.119	0.393
		22	-0.096	-0.088	23.016	0.401
		23	0.007	-0.027	23.021	0.460
		24	-0.074	-0.065	23.589	0.485
		25	-0.061	0.143	23.981	0.520
		26	-0.065	0.057	24.441	0.551
		27	-0.042	0.039	24.643	0.594
		28	0.054	-0.014	24.977	0.629

*Probabilities may not be valid for this equation specification.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews ٩.٠





من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل نتائج رسم دالة الارتباط الذاتي البسيط والجزئي لمربعات البواقي للمصرف التجاري والتي كانت معنوية حيث انها تقع ضمن فترات الثقة المبينة في الشكل اعلاه. كما ان قيمة (إحصاءه) Q-Stat كانت تساوي ٢٤,٩٧٧ وهذه القيم هي معنوية

شكل رقم (٩) يبين اختبار استقرارية التباين ARCH لمتغير للمصرف التجاري

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	٠,٠٥٧٥٨٨	Prob. F(١,٥٧)	٠,٨١١٢
Obs*R-squared	٠,٠٥٩٥٤٨	Prob. Chi-Square(١)	٠,٨٠٧٢

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews ٠٩

ثانيا: اختبار الفرضيات:

١. من خلال الجانب النظري تم التوصل إلى أن التحكم في المخاطر المصاحبة لكل عملية استثمارية يم عن طريق تحديد التوليفة المناسبة من الاستثمارات من خلال التنوع الجيد والإدارة الرشيدة. ومنه نقبل الفرضية الأولى أي نثبتها، وبذلك نكون قد أجبنا على الإشكالية الأولى.
٢. من خلال استخدام نموذج (GARCH-M) في الجانب التطبيقي، حيث أظهرت بأن لا توجد دلالة إحصائية لمعامل β . ومنه نرفض الفرضية الثانية.

الاستنتاجات:





١. يجب على جميع الأطراف في السوق المالي أن يكونوا على دراية وعلم بالمخاطر التي تواجههم والقيام بتدابير وإجراءات احترازية بما يتيح لهم مواجهة أي نوع من المخاطر المالية.
٢. هناك علاقة طردية بين العائد والمخاطرة، أي كلما زاد طموح المستثمر لتحقيق عائد أعلى كلما توجب عليه تحمل أعلى مخاطرة.
٣. هناك عدة أدوات احصائية الدراسة العلاقة بين العائد والمخاطرة، لكن الأمثل والأنسب للدراسة في سوق العراق للأوراق المالية هو نموذج GARCH .
٤. من عوامل الاستثمار الفعال هو التحليل الجيد للمشروع المراد الاستثمار فيه ومعرفة الظروف المحيطة به.
٥. الهدف من استخدام نموذج GARCH-M هو لتكوين توليفة من الاستثمارات التي تحقق للمستثمر أكثر عوائد عند مستوى مقبول من المخاطر.

التوصيات:

١. ان تكون التقارير المالية التي تنشرها الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية معلومات تتعلق بتوقعات الأرباح المستقبلية وذلك لمساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة.
٢. التوسع القطاعي في سوق العراق للأوراق المالية، لغرض جلب الاستثمارات الخارجية بما يساعد في نمو السوق وتنوع الاستثمارات.
٣. ينبغي على المستثمر قبل اتخاذ أي قرارا استثماري تحديد الأهداف والاعراض التي يرغب في تحقيقها من عملية الاستثمار، وايضاً تحديد مستوى المخاطر الذي يستطيع تحملها.
٤. إلزامية الاطلاع وتحليل النشرات الدورية للأسهم المراد الاستثمار فيها، ليكون الاختيار جيد.





٥. ضرورة العمل على التحديث الدائم للمعلومات المنشورة في السوق المالي، ونشرها إلى الجميع حتى يمكن الاستفادة منها بشكل فعال وبأقل التكاليف.

المراجع:

١. الدوري, مؤيد عبد الرحمن؛ سلامة, حسين محمد, "أساسيات الادارة المالية", دار الراهية للنشر و التوزيع, عمان- الأردن ٢٠١٣.
٢. علي بن الضب, دراسة تأثير الهيكل المالي و سياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة الاقتصادية المدرجة بالبورصة دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة ببورصة الكويت خلال الفترة مابين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير, غير منشورة, معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة.
٣. الحسناوي, سالم صلال راهي , الشرع, عقيل شاكِر عبد , "ادارة المخاطر المالية والمصرفية", ط١, العراق, دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٢٠.
٤. العيساوي, كاظم جاسم, "دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات", دار المناهج للنشر والتوزيع, الاردن- عمان, ٢٠١١.
٥. الكروي, بلال نوري سعيد , "إدارة محفظة الاستثمارات المصرفية الدولية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الأردنية الدولية", رسالة ماجستير كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء, ٢٠٠٥.
- ٢ Archer, H. Stephen and choate . G Marc and Racette George, "Financial management" and ,ed., N.Y. John Wiley and sons, ١٩٨٣.
٢. Berk, Jonathan & DeMarzo, Peter & Harford, Jarrad, "Fundamentals of Corporate Finance", ٢nd ed, Prentice Hall, USA, ٢٠١٢.
٣. Brigham Eugene F . & Ehrhardt, Michael C . " Financial Management Theory and Practice" . ١٣th ed. South-Western. ٢٠١١.
٤. Gitman , Lawrence J. & Zutter, Chad J. " Principles of Managerial Finance" . ١٣th ed , Prentice Hall . ٢٠١٢





٥. Gitmen ,L ,Lawrence, "Principles of Managerial Finance", ٩th ed,USA, ٢٠٠٠.
٦. Hall, J.C". Risk Management and Financial Institutions". ٣th ed. Hoboken: John Wiley & Sons, ٢٠١٢ .
٧. Hamzaee, Reza G "Modern Banking And Strategic Portfolio Management." Journal of Business & Economics Research (JBER) ٤,١١ , ٢٠١١.
٨. Haneef, Shahbaz& Riaz, Tabassum & Ramzan, Muhammad & Runa , Mansoor & Ishaq , Hafiz," Impact of Risk Management on Non-Performing Loans and Profitability of Banking Sector of Pakistan", International Journal of Business and Social Science, Vol. ٣ No. ٧, ٢٠١٢.
٩. Hitchner James R. " Financial Valuation Applications and Models" John Wiley & Sons, Inc New Jersey ٢٠٠٣.
١٠. Howells Peter & Bain Keith " Financial market and institution" ٥th ed, published , prentice hall , ٢٠٠٧.
١١. Jordan , d.bradford & miller , w Thomas , "Fundamentals of investments" , kentucky and saint louis university , ٥th ed , ٢٠٠٩.
١٢. Lukic, Aleksandar," Types Of Risks And Risk Management In The Contemporary Banking Operations", International Journal of Advanced Research, Vol ٣, No ٣, ٢٠١٥.
١٣. Welch , Ivo , " Corporate finance An Introduction" , ١st ed , Prentice Hall , ٢٠٠٩.

